

تفسير سورة يونس (98) تابع تفسير الآيات 04-44 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وان كذبوك - 00:00:06

فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افا انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون -

00:00:33

الاية الاولى من هذه الايات وهي التي تركها البارحة ايضا وهي الواحدة والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون من سورة يونس في الاية الاولى منها وان كذبوك وقل لي عملي ولكم عملكم - 00:01:01

انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون وهي في الواقع تكاد تشتمل على قاعدة ثم جملتين بعدها الاولى قوله عز وجل وان كذبوه يعني وان اصررو واستمروا على تكذيبك - 00:01:25

ولم يسارعوا الى ما فيه سعادتهم في العاجلة والاجلة ولم يستجيبوا لك وش يترتب على ذلك ذكر امرين فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - 00:01:56

الواقع يترتب على هذا امرين ينبغي التنبيه لهما والحرص على معرفتهما الاولى منهما في قوله فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا يعني جملة من في الجولتين - 00:02:20

تحديد المسؤولية تحديد المسؤولية الفردية على كل فرد فرد. وطبعا ننتقل على كل جماعة جماعة تحديد المسؤولية في العمل ان كل احد مسئول عن عمله هو هذه قاعدة الاسلام والواقع انها قاعدة جميع النبيين والمرسلين - 00:02:42

يعني دين موسى ودين عيسى ودين ابراهيم واسحاق ويعقوب والاسباط وجميع النبيين نوح ومن قبله كلهم على قاعة لهذه القاعدة تحديد المسؤولية في العمل وانه لا يجوز ابدأ ان يتحمل احد ذنب احد - 00:03:07

ولا نتيجة عمل احد وكما اشترت البارحة في قوله تبارك وتعالى ام لم ينبأ بما تطوح في موسى يعني الجيل الجديد وابراهيم الذي وفي. الا تتر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:03:29

هذه القاعدة الشرعية السماوية الالهية اسعد الناس بها بعد بعثة النبي محمد هو المسلم وهم الذين يطبقونها سلوكا وفعلما اما غير المسلمين لا يعرفونها. وان كان الدين اللي قد يدعون انهم ينتمون اليه - 00:03:48

كاليهود والنصارى والذين اشركوا احنا نشهد ونسمع اليوم وامس وقبل امس والسنة اكثر من سنة كيف يعمل اليهود في فلسطين واحد راح قتل نفسه وقتل كم واحد يهود عليهم اللعنة - 00:04:15

وش بيسوون؟ يروحوا يجيبوا كل قرايب الفاعل ويعاقبوه قرايبه ما فعلوا شيء ولا عملوا شيئا ما اصابكم بشيء ولا اذوكم بشيء فلماذا تعذبونهم هم؟ ولم يكتفوا بذلك يهدمون عليهم منازل - 00:04:40

كأن المنازل اشتركت في ارتكاب جريمة ارتكبتها كأن المناج هذا لا يعرف في دين سماوي صحيح اللي في التوراة اليهود والنصارى

انك اذا حاصرت مدينة من المدن القريبة واستجابت لك - 00:05:02

واستجابت لك استجب اذا لم تستجبلكش وكل ما فيها غنيمة لك كل ما فيصل غنيمة لك واذا كانت المدينة بعيدة عنك يقول في التوراة وحصل سهو لم يستجيبوا لك الاولى يقول فاضرب جميع ذكورها بحد السيف - 00:05:30
لا تخلي واحد اسير ولا واحد ساكن عندك انما خلي النساء والعياش لكن في اذا كانت المدينة بحيث ان الثورات الان هذا لمجلس ثورتى الان يقول فلا تبقي منها نسمة - 00:05:58

هذا وجود الثورة لا تفقي منها نسمة. يعني لا تترك ملعون شارون يطبق هذه الان يعني حاول ان ما يخلي نسبة تمشي على الارض في البلد الا ضاع منها واحد وجت له كم واحد منهم - 00:06:17

شريعة الاسلام لا لم لم تعاقب غير الجاني الا في محلات يكون غير الجاني هذا له يد يعني مع اليهود عاملا انه اسلام اليهود في امرين في بني النظير اللي جنوب شرق المدينة - 00:06:35

العوالي القريبة دي لما حاصل ربنا يقول في سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من جهدهم لاول الحاج. ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انه - 00:06:58

من الله. فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون هم بدأوا بالتخريب التخريب ما بدأ به المسلمون هم اللي بدوا يخربون البيوت. عارفينهم طالعين طالعين بيهددونا - 00:07:13

يخربون بيوتهم بايديهم فاعتبروا يا اولي الابصار. ولولا ان كتب الله عليهم الجلال العذاب في الدنيا وفي الآخرة. ثم بعدها يقول ما قطعتم من لينة او وارسموها قائمة يعني قطع بعض النخيل - 00:07:29

وحرك فيه عقوبة لهم على ما فعلوا. اذا كان ارتكابهم ارتكاب جماعي وعوقبوا عقوبة جماعية هي لم تحدث في الاسلام الا هذه المرأة السنوات الاولى من الهجرة لانهم ارتكبوا في ذاك الوقت من البلايا والجرائم. والعمل على قتل رسول الله بما دعاه الى الله عز وجل -

00:07:47

لكن صارت قاعدة المسلمين لا يؤخذ احد بوزر احد وانما تحدد المسؤولية على الجاني. الجاني وحده اللي ارتكب جريمة هو اللي يعامل بها ويشيل ربي في القرآن في سورة النجم والا الم ينبأ بها في صحيح موسى وابراهيم الذي وفى. الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. يعني الا - 00:08:12

اللهم الا رجلين احدهما داعي خير والثاني داعي ضلال الذي يسن سنة حسنة ويدعو الى الهدى له اجره واجر من عمل بدعوته الى يوم القيامة يعني له عمل وعمل غيره من الخير ما هو ينقص من عملهم ما ينقص من عملهم شيء - 00:08:38

من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقصه من جورهم شيء. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من هو عمله اذا سن السنة سيئة وظل ظل الناس - 00:09:04

هو السبب في الضلال فيصير عليه عقوباته. لا ينقص من اوزاره بشيء ادي بحدود المسؤولية النقطة الثانية هي البراءة. قوله انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. ودي انكم - 00:09:19

يحطوني انتباهكم شوية وتتفطنون زيادة تفطين لتعم اقول لان هذه من الامور المهمة جدا والتي اختلط فيها الحابل بالنابل كلمة براءة تستعمل في نظري ثلاث استعمالات براء البراءة انتم بريئون مما اعمل - 00:09:39

وانا بريء مما تعملون. ادي واحدة قد كانت قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابييه - 00:10:07

لك وما املك لك من الله لشيء هذي الثانية الثالثة براءة براءة اخرى من الشرك واهله لكن هذه البراءة لا تمنعك من ان تحسن الى المشرك وانت وانت تتجمل معه - 00:10:31

والا يصله شر منك الا بان يكون قدم لك شرا قابلا يعني كل سيئة مقابل سيئة؟ هذا مقابل اذى هو يكون سابق للذى. انت لا تسبق ابي الى اذى احدا - 00:11:06

المسلم لا يسبق احدا بالاذى ابدا. بحال من الاحوال عندنا ثلاث معاملات في البراءة كثير من الناس يذكرون كلمة البراء والولاء وحتى بعض طلاب العلم يذكرونها ويتباهون بها البراء والولاء - [00:11:20](#)

وهذا حق البراء والولاء. شايقة البلاء البراء من كل شرك من كل ما يغضب الله عز وجل والبراء من جميع اعداء الله يعني لا يتسرب ذرة من الحب الى قلبك - [00:11:44](#)

من واحد انت تعرف انه يبغض الله ورسوله واحد يكذب الله ورسوله واحد يكفر بكتاب الله واحد واحد يحتقر الاسلام والمسلمين واحد يحتقر يساوي المسلمين واحد يحاول اذلال المسلمين لا يحل لك ابدا - [00:12:09](#)

وعليك كل الويل. لو انفتح ذرة من قلبك لذرة من الحب له لو كان ولدك لو كان زوجتك لو كان اباك لو كان اخاك لو كان عمك لو كان خالك لو كان وطنك لو كان بلدك لو كان مالك لو كان مالك - [00:12:31](#)

لا يكون في قلبك ذرة من الحب لواحد من هؤلاء قل ان كان اباؤك وابناؤك واخوانك وازواجك وعشيرتك واموال اقتترضتموه وتجارة تخشون كثافة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فانظروا عقوبة الله. فتربصوا حتى يأتيها الله بامر - [00:12:53](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين يعني صاحبها فاسق لا يهديه الله ولا يعينه وعليه عقوبة الله ولعنة الله في الدنيا والاخرة يعني لا تقول انه ولدي حنان الاب لا ينبغي ان تقلع كل معنى الحنان من قلبك والحب من قلبك لولدك اذا - [00:13:22](#)

الله ورسوله اذا اظهر عداوة الله اذا احتقر الاسلام اذا اذا اذا اذا اذا اذا اذا اذا اذا اذا عمل عملا يرتد به عن دين الاسلام انزعه من قلبك كانك ما تعرفه ولا يعرفك ولا انت اللي ولدته ولا انت سميته ولا كان لك بعيوز - [00:13:43](#)

لان هذه الامور الغالية على الطبيعة الامور اللي الطبيعة تميل اليها الطبيعة تقول تبين انك تحب بلدك ولدك بابوك حب امك حب اخوانك تحب العشيرة تحب المدح بالسيجارة يقول قل ان كان اباؤك وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة - [00:14:04](#)

تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله ووجهاد في سبيله ستر النصر حتى يأتي الله به. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:14:34](#)

اولئك كتب في قلوبهم دماء وايدهم لروح المجد اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم هذا اسمه البلاء البراء والولاء يعني تتبرأ من كل عدو لله ومن كل ما الله ومن كل ما نتبرأ منه جلباب - [00:14:54](#)

تنزعوا من نفسك وتوالي كل من تعرف فيه حبا لله ورسوله وكل ما يكون ولدك كثير الطاعة يكون اكثر حب في قلبك وكل ما يتجاسر في الطاعة يتجاسر الحب اللي في قلبك - [00:15:19](#)

كل ما يتجاسر في طاعة الله هذا هو الحب ويقولوا ان الولاء والبراء هو السمة الحقيقية للمسلمين وفيه اسر اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله اوثق يعني ودك تعرف عرة الايمان - [00:15:39](#)

شف قلبك يحب مين ويبغضني فان لقيتوا حبه في الله وبغضه في الله يبغض من ابغضه الله ومن تعانى من عرف بعداوته للدين ويحب من احب الله واحب المسلمين واحب - [00:16:05](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الحوت وهذا هو البراء اللي يجب على كل مسلم ان هذه الاولى مباراة من عمل لم تعمله هذا الثاني اول مرة يعني واحد يعمل عمل - [00:16:18](#)

من جرايدك او غير قرايبك يناقض دين الاسلام؟ السلام عليكم انت بريء منه سألني سائل من يوم او من يومين يقول لي لو تبرأ قوم من ولده يعني ولدهم ارتكب جريمة فاعلنوا في الصحف اننا برآء منه - [00:16:44](#)

احنا متبرئين منه فهل هذا معنى ذلك نفوه قلت لا ولا لهم ان ينفوا هو كيس السكر لو كتبت عليه لو كتبت على كيس السكر هذا ملح ولو كتبت على كيس الملح سكر مية صفحة بالعنوان اللي انت كتبتة - [00:17:03](#)

فلان هو ابن فلان وانت ابن فلان ابوكم واحد بدك تقول ما هو اخوي ما ينفكك لكن كونك تتبرأ من عمله يقول عمله اللي عمله انا بريء

من عملي هذا صحيح - 00:17:28

انا لا ارضى بعملتي هذا صحيح وانتفاء الولد لا يكون الا من والد بشروط يعني لو واحد ظني في مرة السوء وشاف الولد على لون واحد اجنبي ولده يروح للقاضي على طول يقول انا بريء من الواد ده ما هو انا دي ما له ما يقدر يقولها - 00:17:45

الولد للفراش وللعاهر الحجر يقول للنبي محمد عليه السلام قد يكون الولد اسود كلكوح والام والاب بيكى الشمس ولكن هو ولادهم ما هو جاي من برة ولما جا رجل للنبي عليه السلام كما اثرت ذلك كثيرا. وقال لي يا رسول الله اني كذا وكذا وزوجتي كذا وجننا بولد ما هو عن على لولا. معنا الحديث - 00:18:10

ابدا هل لك من ابل؟ شوف طبيب الانسانية محمد عليه السلام طبيب الانسانية محمد عليه الصلاة والسلام هل لك من ابل كالماء الوانها. قال او كذا جلسة من بعيد يخالف الوانها قال نعم - 00:18:38

يوجد فيها البعير المخالف يعني لونه ما هو على الوانها كان منين جاي اللون هذا؟ قال لعله العربي بدوي لا يعرف. قال لعله نزع عرق لعل ابنك نزع بيقول له ان البعير هذا يمكن نزع عرق واحد من ابن له ميت سنة او ميتين سنة - 00:19:04

من ذرية هذا البعير. وانا قلت لكم اكثر من مرة محمد بن عبدالله نزع عرق ابيه ابراهيم كم من ابراهيم بن محمد حوالي اربعتلاف سنة؟ ويطلع محمد صورة طبق الاصل من ابيه ابراهيم - 00:19:25

شكلا شكلا وصورة واعضاء وارجل وقلت لك هو سنه خمس سنين رسول الله جالس في حجر في حجر جده عبدالمطلب في ظلال الكعبة. فيأتي قوم بني مدلج يعرفون الآثار خبراء في معرفة الآثار - 00:19:44

لبس منه حوالي خمس سنين في حجر جده عبدالمطلب فنظروا في الحجر في مقام ابراهيم اللي كان الحجر اللي يقوم عليه وهو يبني وعليه اثر قدم ابراهيم اللي يقول فيها ابو طالب وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل - 00:20:07

فينظر لقدم ابراهيم اللي في الحجر مرة وينظرون لقدم النبي هالصغير اللي سنه خمس مرات ويترددون لاتأكدون هل فيه فرق بين القدم ده والقدم ده فلما انتهوا تمام الناس لا فرج البتة بين القدمين القدم اللي في الحجر والقدم الصغير اللي قالوا من هذا يا رجل مالها؟ قال هذا محمد - 00:20:30

ولدي هذا محمد عبد الله بن عبد المطلب. قالوا ما رأينا قدما شبيهة بالتي في الصخر من قدم ولدكها. هذا دعوات الالتفات الشريعة الاسلامية ما هو بالسهل الواحد اذا كره مرته ولا شك فيها من يمين يسار ويحرقه في الولد - 00:20:55

كان في الفراش والنبي لما الولد للفراش لا تنظر يعني حقيقة الولد للفراش وللعاهر الحجر اذا ثبت على المرة انها زانية الحجر حتى تموت اذا كان ما دام متزوجة الولد العاشر بالحجر - 00:21:13

الانتفاء من عمل الانتفاع من الولد من النسب ما يجوز ولكن البراءة من العمل يقول انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. انتم لن تتحملوا عملي. ما يجيكم الاجر لنا ان تظلموا من ربي فاطر السماوات والارض - 00:21:33

ولن ينالني من اعمالكم الشريرة شيء. فلن يصيبني من سوء اخلاقكم وفساد دينكم وسوء كل شي ابداء لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهذا وهذا في بعض الاحيان تأتي الايات مبينة - 00:21:58

او مشيرة الى ان هؤلاء المخاطبين لن يؤمنوا ابداء حتى يموت يعني الكافرين اقسام في واحد كافر لكن يعلم الله انه سيتوب قريبا ويدخل في دين الاسلام وواحد كافر ويعلم الله انه لن يتوب حتى يموت - 00:22:20

الكافر اللي علم الله انه لن يتوب حتى يموت يقول فيه. قل يا ايها الكافرون ما هو كل كافر قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:22:44

الهي لن تعبدوه ابداء ما دمت على هذه الارض لا اعبدكم ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين - 00:22:59

عملكم الشرير لكم انتم تموتون على الكفر ووزركم على رؤوسكم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وكما قال في اول في اوائل سورة البقرة - 00:23:13

ختم الله على قلوب ان الذين كفروا ان الذين كفروا سواء عليه انذرتهم ام لم تنذرهم هل هذا كل كافر؟ لا كل العمة الكفار اللي لما كانوا في مكة اسلموا جميعا - [00:23:28](#)

الا من قتل كافرا يعني بعد الفتح ما قعد كافر في مكة اسلم اكلس الايات تنزل وهي تتلى عليهم لمكة لا اعبد ما تعبدون لما يجي يقول تعال اعبد اعبد الهنا الهتنا واحنا نعبد اله خيلنا نعملها شركة نشترك في عبادة الالهة ونشترك في عبادة - [00:23:51](#)

ربك اود لو تجهل يقول ربنا ودوا لو تدهنوا كما يدهنون ولا تضحكوا لحلاف مهين هماد لكي يدعونك الى هذا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. قالت وقلت في اول في اوائل البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:24:14](#)

الانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون واسمع اللي بعدها مباشرة وانزل للاهلي انك راح الليلة وهديك في اول البقرة وهي مدينة المدنية يعني نزلت بعد ان اقرا الليل بزمان في زمان هذي ندلة اللي انا اقراها الليلة نازلة بمكة - [00:24:32](#)

قبل الهجرة وهذي نزلة اولي بقرة نزلت من اواخر ما نزل من القرآن. يعني سورة البقرة من السور التي ما نزلت الا اخيرا على الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - [00:24:52](#)

الذين علم الله انهم لن يموتوا الا على الكفر وانه طبع على قلوبهم فلا ترى بصيصا من النور حتى تموت ما تشوفني شفاك ان الذين كفروا سواء عليهم الانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:25:08](#)

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم لن يتوبوا ابدا ولن يتقبل الله منهم توبة. وبعض النساء قد يكون مسلم ويرتكب جريمة او يدعي الاسلام. ويرتكب جريمة يحول الله بينه وبين التوبة - [00:25:31](#)

ما تشرح صدره للتوبة ابدا وطردت لذلك مثل الذين رموا عائشة بالافك الصديقة بنت الصديق ورموها في قصة معروفة في القرآن ربنا بيذكر هؤلاء يقول ان الذين جاءوا باللفك عصبة منكم يعني دعوني الاسلام - [00:25:53](#)

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم بعديها في اخر الايات اللي فيها براءتها يقول ان الذين يرمون المحصنات يعني عائشة الغافلات يعني عائشة تسبي ولا تشتم ولا تلم ولا تنقل نعيم ولا تغتاب احد - [00:26:14](#)

مثل ما قال حسن فيها حصان رزان حصان رزان لا تزن بريئة وتصبح غرسا من لحوم حليمة خير الناس دينا ومنصبا الى كلام حسن فيها رضي الله عنه عندما يختم هذه الايات المباركات - [00:26:31](#)

اي قل ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والخرة ما دام قال لعنوا في الاخرة ما في توبة لعنوا في الدنيا والخرة لا في توبة ولا رحمة لهم لا في الدنيا ولا في الاخرة - [00:26:59](#)

معناها اقرار بانه ختم لهم بخاتمة السوء لعنوا يوم تشهد عليهم السنتهم. وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومنذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين باقي نقطة في هذي قبل ما يشرح كلمة - [00:27:18](#)

ومنهم من يستمعون اليه في موضوع البراءة اشرت من شوي الى ان معنى البراءة انك لا تفتح قلبك للحب لكن هل كوني ما افتح قلبي لحب اوديه ادخل عليه الادي - [00:27:44](#)

اسرق ماله اسجل بيته اقتل عياله لا لا ينبغي لك ان ينالك هذا باذى بحال من الاحوال تحافظ على ماله وحلاله ما دام ليس بينك وبينه حرب ما دام ما اعلن الحرب عليك - [00:28:07](#)

انت اعلنت الحرب حتى ما لابد من اعلان الحرب يعني ما هو بس تروح تغتاله اغتيال لا انما اذا اعلن اذا عرفت انه خاين ويهبي نفسه لحربك واعرف اعلنه - [00:28:28](#)

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليه باسمع في اخر سورة الانفال تنبذ اليهم على سواء لا تجيهم غدر نجيههم من تحت لتحت لا لا تغتالهم. اعلنهم قل بلغنا بلغنا عنكم انكم تريدون بلا شر - [00:28:45](#)

واحنا بيننا وبينكم عهد فاذا انتهى العهد انتم هذي حالكم ما بينا وبينكم عاد. لا تكونون سلما لنا ولا نكون سلما لكم واما تخافن من قوم قيام فانبذ اليهم على سوى. ان الله لا يحب الخائنين - [00:29:04](#)

الي اللي اعتز عليهم سمى خائن وهم كفار وضربت لك مثلا اللي ما يقول في سورة ممتحنة قد كان لكم في قد كان لكم اسوة حسنة

في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما - 00:29:22

يعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة معقول انا! انا احب واحد ويحب يكره ربي ويسب ربي انا ادخل حب واحد في قلبي وانا اعرفه يسيبه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:41

عندي اخر حبوب مهما كان مهما كان ما ينبغي ابدا مرة واحد يقول لي واحد خايب كذا وان كان ينتمي معه شهادة جامعية للشريعة. يقول لي ورا ما تجيب خادمة نصارى - 00:29:58

انا اجيب نصرانية في ارض الاسلام. اكون داخلها في ارض الاسلام. عشان آآ انزرها في الصباح والمساء هذا يتأتى من واحد يدعي انه لا انه مسلم يسأل الله هذا ولاء ذا - 00:30:11

مهبرة لكن في اخر هذه الايات اللي في سور اللي يقول هالكلام لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين في نفس السوبر ولا نبغيو ربوكم من دياركم انت بروهم وتقسطوا اليهم - 00:30:30

يا تحسين ايه؟ ان الله يحب المخططين انما ينهاكم الله عن ان قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهر ان تولوه تعلموا اليك هم الظالمون يقولوا ان الايات هذه نزلت او مرتبطة باسماء بنت الصديق عندما قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ان امي اتتني وهي راغبة - 00:30:47

امي اسماء كانت كافرة زوجة ابو بكر وجاءتني امي يعني تحتج مساعدة مني افصل امك؟ قال لها نعم صلي امك يقول لها نعم في فرق بينك تحسن للكافر وتحبها بقلبها وانا قلت لك ان ان ام حبيبة بنت ابي سفيان - 00:31:08

لما صار في وقت من الاوقات في شبه هدنة بين النبي وبين ده خافوا ان النبي ييجي يحاربهم فجاء ابو سفيان المدينة ولما جت ام عنده في المدينة زوجته رضي الله عنها وعليه الصلاة والسلام لما جاءت جاء ابو سفيان ونزل عندها - 00:31:32

بمجرد ما شافت وجهه عند الباب قامت ولمت الفراش اللي كان يجلس عليها النبي وحطته في ناحية وشف عندما جمعت الفراش قال لها يا بنتي يعني انت رغبت به عني ولا رغبت عني به؟ يعني هل هو ما هو على قدري؟ تبي الفراش احسن منه - 00:31:50

ولا وش عندي؟ قلت لا هذا فراش النبي هذا لا يجلس عليه الا طاهر وانت كافر الكافر نجس ما يقعد على فراش محمد وابوها ولو بمجرد ما اسلمت ترضع عنه - 00:32:10

تقول اللهم امتعني باخي معاوية وابي ابي سفيان وزوجي رسول الله والنبي قل لها انك سألت الله لاجال مضروبة واعمل كما قال لو انك سألتيه العفو والعافية او سألتيه كذا خير كنت خيرا لك - 00:32:27

طول العمر والعمر يطوله مثل اللي يطول اجل مكتوبة محدودة لكل نفس ما لها الا القلب اللي مكتوبة من يومه نفخ فيه الروح وانت ببطن امك الى ان ينتهي دقات القلب عند الموت هذي معدودة بالعد. ما هي ما هي تبهللة بالساعات والدقائق؟ لا. بدقات الكلب. كم دقة يدقها القلب من اول - 00:32:43

نروح تطلب ما تطلب وش تجي. اذا جاء جملة يستأخرون ساعتهم لا يستقدمون الاحسان للكافر ويكفي ان الله عز وجل خلهم يعلمون اللي يقولوا زين اللي هذا ديننا. هذي ايات نقرا اية - 00:33:06

واقراً حديث البخاري وغيره الا العداء السافل الكافر لاهل الاسلام اللي يخطبون من يومين او من ثلاثة يقولوا لا ينبغي ابدا ان يبقى المسلمون على هذا الدين ولن نرضى ابدا الا ان يكونوا كدين العلمانيين المسلمين في البلد الفلاني هي البلد الوحيدة اللي تحكم

بالاسلام لان اهلها صاروا علمانيين تقول المرة كده - 00:33:27

يقول المرة كذا وهي كبيرة جدا عند قوم كافرين من يوم او من يومين تعلن وراجل يعلن ايضا بانهم بامن اللي فيه الدين اللي عليه المسلمين وخصوصا السعودية. هذا هذا ما هو دين الاسلام - 00:33:50

العلمانيين اللي في البلد الاوروبي اللي تنتمي للاسلام هم دول المسلمين المسلمين هم يعترفون بالاسلام او مرة مرة عار على الاسلام والمسلمين ان يكونوا مسلمين عار على النساء ان يكونوا مسلمين. المسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من

هجر ما نهى الله عنه - 00:34:06

فيعرف الناس ان الاسلام يحمي الكافر يحمي ماله وعظه ما دام لمح بك ولست حظا له والاسلام يفرض عليك فرض ان الاسير الكافر تحسن اليه مثل ما وصى النبي باسمه بدر. [00:34:37](#) بأشارة بدر -

يقول واحد منهم والله وهم راجعين من ابدي بالحديد. مقيدين الاسرى. يقول والله ما وقعت طرفة في خبزة عندهم الخبزة طرفة يعني شيء غالي عندهم. قطعة خبز ولا ثمرة ما وقعت طرفة في يد واحد منهم الا قدمني على نفسه - [00:34:56](#)

المسلم الصحابي المهاجر المقاتل في سبيل الله يعطي الاسير الكافر اللقمة الحلوة اللي بدل ما ياكلها ويعطيها للكافر ويجعل ربنا ذلك في احسن ما يدخل الجنة ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - [00:35:15](#)

ان يسلبون من كذب هل اتى على لساني حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امجاد نبتيه. فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الاشرار الابرار يشربون الابرار. يعني احسن الناس. يشربون من - [00:35:35](#)

كان مزاجها كافورة. بها عباد الله. يفجرونها ليش ليش كل هالعيز؟ ليش كنا هالنعيم ليش كل هالسعادة ليش في هذا كله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا كافر يطعمون الطعام - [00:35:57](#)

مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. هذا هو سعاد. هذول مسلمين. هذه معاملة الاسلام لاعداء الاسلام يا ليتهم يعرفون لكن ربنا قال في الاهلي قبل هذا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - [00:36:21](#)

ورثوا دينا منحرفا ضالا لا صلة له بالنبي الذي ينسبون اليه لا صلة للنصرانية بعيسى لا صلة للنصرانية هو لو كانوا يضعون الاحرف او النفاق على حرمة الدين الشاولي ليشاول اليهودي - [00:36:41](#)

يعني النصرانية هي دي شاول ما هي دي العيسى لان بعد ما رفع عيسى بحوالي اربع او خمس سنوات كما قلت كثيرا ذهب شاول اليهودي وكان معروف في في في الجسس لمحاربة المسلمين اتباع عيسى عليه السلام - [00:37:01](#)

واذا به يدخل على الحواريين البعثة بعد رفعه بحوالي اربع سنوات ويقول لهم انا كنت متجه الى دمشق برسائل الى رئيس الكهنة هناك فلاح لي نور في الطريق وسمعت صوتا من هذا النور يقول شاول. شاول لماذا تضطهذي؟ قلت من انت انت ايها السيد - [00:37:21](#)

قال انا الرب يسوع. قم وكرس في المجمع المسيحية باني انا المسيح ابن الله ولم يكن يعرف كل اتباع عيسى ان المسيح ابن الله. يقول له عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:37:48](#)

ولما جاهم شاو لليهودي وسمى نفسه بولس الحوارين قالوا ما يمكن هذا قادة كذاب هذا ما هو دين المسيح ولكن كما قلت كثيرا يصاب المسلمون برجال صالحين بهم غفلة ما يصلحون يعني قد يكون رجل عالم كبير يصلح السياسة - [00:38:06](#)

القيادة يعني عالم فاضل فاضل لكنه يعني في موضوع ما هو بعيد النظر يحفظ نصوص ويحفظ ده ويتكلم بها لكن ما هو بعيد النظر بعيد العمر الحواريين اطنعش حداثر منهم ردوا رشاي. قالوا ما تقبله ابد في مجالنا - [00:38:32](#)

وبرنا برجل صالح من بين ليش تردون؟ انتظروا ما دام جاكوا يمدح المسيح الا اذا كان يومها ما قال له على طول الكلمة هذه قال لهم الكلمة انه ابن الله جاب لهم بعض الكلام - [00:38:54](#)

جام شاول وقال خلوه اصبروا عليه. لا تعجلوا عليه لا تطردوه من مجمعكم خلوه معكم ورقموه وش يبي يسوي. ان انحرف وشفته منه انحراف اخرجوه من مجامعكم ورضوا بكلمة ساوي لان كان معروف بالحباة بينهم - [00:39:14](#)

معروف بالحباة بينهم ولا استمر طويلا حتى قام برنابا. يتقطع قلبه من بغضه مرنابا. اللي حاول ادخاله في مجامعهم بعد غضب له من كل قلبه والف انجيلا من اجله المعروف بانجيل - [00:39:31](#)

وطبعا مذكور في الاوناجين القديمة اللي مذكورة سنة ثلاثية اربعة وعشرين في مؤتمر نيكيما اللي قعد في المؤتمر اللي عقده قسطنطين لاول مرة في التاريخ ثلاثية اربعة وعشرين ميلادية من تاريخ ميلاد المسيح عليه السلام من سيد المسيح وذكروا فيه الاناجيل المحرمة ومنها انجيل برنابا - [00:39:52](#)

محرمة وخلوا مكة الاربعة اللي موجودة الان وحرموا كل الاناجيل الاخرى ولا كان في كل جرية اناجير وكل بيت انجيل. او اناجير مؤلف يؤلفونها هم فجمبر نبوي قال لك انجر وقال في اول الانجيل - [00:40:12](#)

ان الله العظيم العجيب قد افتقدنا هذه الايام بنبيه وسوع برحمة واسعة وقد ضلنا الشيطان كثيرين بدعوى الورع بدعوى الورع مبيحين كل لحم نجس محرمين الختان الذي امر به الرب دائما - [00:40:32](#)

هدف اول ونذكر الكلام هذا في كتاب اللجان والفقه في الكلام عن النصراني الذين حرّموا كل لحم نجس. اباحوا كل لحم نجس. وحرّموا الختان الذي امر به الرب دائما اتينا بتعليم شديد الكفر - [00:40:56](#)

مدعين ان المسيح ابن الله والذين ظل في عبادهم مع الائي بولس يعني شاول هذا والذي من اجله اؤلف هذا الحق الذي رأيت انا من اجل برنامج كتبت انجيل برنامج - [00:41:17](#)

واستمر الانجيل محبوس الى ان اكتشفه. ايميل سعادة سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني. يعني من مئة وستين. من مئة وستين وراح مصر ولقى الشيخ رشيد رضا وكلاهما من لبنان. امير سعادة من لبنان ورشيد رضا اصله من لبنان - [00:41:32](#)

وسكن مصر. فلما جاها نيل سعد النصراني وقال له ترى لقيت في بلاط في مكتبة البلاط الملكي في فيينا في فيينا وجدت انجيل انتم يا المسلمين اللي كاتبينه قالو ها قالو محمد رشيد رضا مش الانجيل قال ابدأ يوافق القرآن - [00:41:50](#)

القرآن اللي عندكم ما يتعارض معه انجيل برنابة. وعليه تعليقات يظهر من خطوط اندلسية. ومحسوب في مكتبة النصارى عنده في مكتبة البلاط الملكي في فيينا. ما صار في وسط اسلامي البتة - [00:42:14](#)

قال له رشيد رضا هاته وترجمه انت للغة العربية واكتب له انت مقدمة وقل اللي تبنيه اكتب ما شئت وانا بكتب اللي تقوله انت بس هات لي هالانجيل وجابه في سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني وترجمه الى اللغة العربية وكتب المقدمة ايميل سعادة - [00:42:30](#)

ووافق عليه رصيده وطبعه ونشره وطبعا انا كان عندي نسخة منه فهذا انجيل يبين ان الدين اللي عليه الذي النصارى لا صلة بالمسيح ابن مريم وانما هو شوي لانه صار يقول لا يحل لاحد ان يعلم غيري - [00:42:51](#)

المعلم الوحيد للنصرانية. ومن علم غيري فقد جدف. او كذب او افترى الناس في حرب في حرب الى سنة ثلاثية اربعة وعشرين بالتاريخ النصراني عندما دخل قسطنطين فيما يدعي انها المسيحيين - [00:43:13](#)

روماني وثني يعبد الهة شتى مثل عباد اليونان وغيرهم. اثينا وغيرها ويقولوا الناس انه ما دخل دين المسيح الا لاستاده انه ما دخل هذا الوثني دين المسيح او دين النصارى الا لافساده. وعمل مؤتمر ليبيا وجمع جميع علماء النصارى في جميع بلاد العالم - [00:43:31](#)

من مصر وافريقيا والحبشة ليبيا وفلسطين يعني اوروبا الشرقية تجمعهم واجتمعوا في نيقة ثلاثمائة اربعة وعشرين في تاريخ الميلادي وكتبت امرأة نصرانية نقلت كلامها في كتابي امرأة نصرانية عما دار في هذا المؤتمر وذكره ابن - [00:43:54](#)

المؤرخ ايضا ابن لطيف احد المؤرخين النصارى كتبوا كتبوا ونقلنا انا خلاص ما كتبوا على انهم اشتروا فرق شتى وكان عدد قليل اللي يقولوا ان يقولوا بالهية المسيح او ان المسيح الى الله او ان كعدد قليل ففرح بهم. القصة القسطنطين ملك الرسل - [00:44:13](#)

واعطاهم سيفه وعصاه وخاتمه وخاتمه افعلوا في ملكي ما شئتم هم يعيبون علينا والله حفظ لنا ديننا فاتحدى ان يأتي صاحب دين ويجيب عمود نسب لكتابه النصارى بجيين انجيل لوجا انجيل لوجا - [00:44:33](#)

متى هو الحواري الوحيد هو الحواري الوحيد ويوحنا ومرقص ما هم حواريين وان جيل نوقا هو صرح بعبودية بان المسيح اله يقول في الاصل كانت كلمة والله كان كان منها الكلام ذا - [00:45:04](#)

جاءت دائرة المعارف البريطانية اللي معروفة. دائرة المعارف البريطانية وكتبها اكثر من من مائة عالم من علماء النصارى. ونص فيها على كتاب مزور لا صلة له لا صلة له بالمسيح - [00:45:32](#)

هذه هذه اللي انا ركبته الان دائرة العرب موجودة يستطيع اي واحد يبحث عن دائرة المعاد البريطانية ويكتب ما يتعلق بالاناجيل وتجد الخمس مئة مطبقين على ان انجيل يوحنا انجيل كاذب - [00:45:52](#)

وهم نصارى بس لما ذكرت في بعض النصارى هذا قال لا هدول اصلهم آآ ابروسستانت آآ ارثوذكس واحنا كاثوليك. يعني هنا الاصل

احنا اللي نقول المسيح كذا وكذا وكذا احنا الاصل - [00:46:06](#)

مع انهم كلهم صاروا عباد لغير الله او الكاثوليك او البرتوستاند كلهم لا دين لهم على الارض لكن المهم ان تعلموا ان دين الاسلام يحسن

الى كل خلق الله. ان الله يأمر بالعدل - [00:46:19](#)

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هذي ما خص يأمرك بالعدل مع اعدائك كما امرك العدل مع اوليائك.

ولما راح احد الصحابة عشان ياخذ التمر نصيب المسلمين من خير - [00:46:40](#)

عندما قدم عليهم هينوا له تمر كثير في ناحية محمد بن مسلمة رضي الله عنه وقالوا له قالوا له اول ما جا عندهم ترى هذي هدية منا

لك يحسبون ان هذه الرشوة - [00:46:58](#)

انت بتخليه يظن انه يبي يأذيه عشان مسلم من اصحاب محمد ان يبي يؤذيه باعتبارهم يهود ونصارى يهود. فلما قالوا له هذه

لك لحاله ما معه احد قال يا اخوان القردة والخنازير - [00:47:18](#)

لحاله ما عنده احد لكن يحميه الاسلام يا اخوان القراثة والخنازير والله ما تركت وجهها احب اليه من وجه محمد ولا اقبلت على وجه

ابغض الي من وجوهكم ووالله ما يمنعني حبي لرسول الله وبغضي لكم ان اقيم العدل فيكم - [00:47:38](#)

فقالوا جميعا بهذا العدل قامت السماوات والارض. خليني اعلمه شعلتهم ساروت خليهم يعلموا ولدهم شارون والذين معه الذين

يقتلون المسلمين والمسلمات ويقتلون البنات والنساء والاطفال والشيوخ والشبان هدم عليهم بيوتهم - [00:48:01](#)

والعالم يشوف الجرافات وهي تهد في العباية اللي على امر ولا يتحركون ويبكون كل البكا على كلب من كلاب اليهود اذا اغتيل او قتل

ولكن عندما تنظر شوف حوادث العالم - [00:48:20](#)

اي بؤرة يشب فيها نار حر انظر هل فيها مسلمين ولا ما فيها مسلمين؟ وانظر اذا كان فيها مسلمين حط عينك على هيئة الامم وعلى

مجلس الامن وعلى الناس اللي في العالم - [00:48:39](#)

شوفوا ينتصرون لمن ينتصرون لمن لن ينتصروا ابدًا للجهة اللي فيها مسلمين ويعملون بكل على القضاء عليهم. ولا يمنعهم ان تشتت

الدولة. الدولة يقولوا الجزء الفلاني هذا ايش اه جزاك اه يعني كان اندونيسيا انها مجموعة جزر ما لها حل. فالجزر هذي عشان غلب

فيها النصرانية شوي لا بد تنفصل وتصير الدولة لحالها - [00:48:57](#)

والبلد الفلانية فيها جماعة نصارى يقوهم ويكسروهم عشان ايضاً يقطعوهم من وسط المسلمين ولو كانت البلد اللي فيها الاسلام

عليها الضن. ما تحركت اعلى تحركت وانتم ترون باعينكم. لكن لا تخافوا - [00:49:27](#)

ولا تنزعجوا وابشروا بان حبيب الله ورسوله الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وعدنا بان ديننا

سيبقى ما بقيت السماوات والارض حتى ينزل المسيح ابن مريم ويحكم بكتاب الله وسنة - [00:49:46](#)

محمد ويصلي اول مرة خلف رجل من امة محمد. ويقيم شرع محمد ما يحتكم بشرعه وهو نبي من اولي العدل هو رسول من اولي

العهد لما يحتكم بشريعة محمد والله اعلم. فالله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:06](#)

بسم الله يقول ما حكم الرياء اذا خالط العمل انا قلت لك اكثر من مرة ينبغي لنا ولك ان نكثر نعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم

واستغفرك لما لا اعلم - [00:50:24](#)

يكرر اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم وطبعاً هذا ان شاء الله ينفعك ويبعد عنك ويبعد عنك الشر ودايماً تقول

اعوذ بك نخشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا. خلني جون النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له

الظلمات واصلح عليه امر الدنيا - [00:50:40](#)

ولا خفتي ان تظلني لا اله الا انت هذا يقول من ابتلي بثناء الناس ومدحهم وش يقول يخاف على النزول؟ لا ما يخاف ان اذا اذا

مدحك احد قل اللهم اجعلني خيراً مما يظن - [00:51:01](#)

واغفر لي ما لا يعلم ولا تفتني بما يقول كما كان بكر يفتح اذا اثنى عليه رجل يقول اللهم اغفر لي ما لا يعلمون. ولا تفتني بما يقولون

واجعلني خيرا مما يظنون - 00:51:17

ان شاء الله ما يصيبك شيء ولا يقبل هذا السائل يقول يقول ما رأيك في من يكبر في الصلاة ولا يضعها فوق بعض. يعني يضع ايده يعني يمكن فوق بعضها انما يضعها بجانبه. طبعا هذا يسمى وضع اليدين بالجانبين في الصلاة وهو قائم يسمى اسناد يسمى ارسال -

00:51:29

الساقية دي وطبعا ما يعرف الا المالكية واهل الاهواء هم اللي يرسلون ولا شك ان المالكية الذين يفعلون ذلك يجهلون اصل المذهب

لان الحديث الوحيد اللي رواه البخاري الحديث الوحيد - 00:51:51

اللي رواه البخاري ينطلق مالك ابن انس يعني ما لك بن انس هو الذي روى حديث سهل ابن سعد الساعدي كنا نؤمر بواقع في الصلاة

من طريق مالك فهل يعقل ان يكون مالك هو الراوي الوحيد - 00:52:15

لحديث البخاري في وضع اليمنى ليس في الصلاة ويتركوه ولكن قيل ان احد تلاميذه اظن في القاسم والامان هو الذي نشره في

افريقيا والمغرب ثم انتشر في بلادنا على انه مذهب الملكية ومالك واصحابه براء من هذا الحال - 00:52:33

وسنة رسوله كنا نؤمر بوضع اليمنى على النبي صلى الله عليه هذا في البخاري يقول بعض الناس الصف الاول في يعني في المسجد

النبوي يحطون سجاجات يحجزون بها المكان طول النهار او يخلوا واحد يحجز لهم طبعا ما هو في اصل الاسلام هذا - 00:52:49

ما هو في اصل ولا ينبغي ابدا بل يترك الا يصل الاول يقول هنا فضيلتكم علم الفتنة التي اصابتم المسلمين والتي حيرت العلماء.

حيرت العلماء فيه. العيش تتحير الحق ابلج هو الباطل لا يخرج - 00:53:08

الحق واضح اما اللي في قلوب مرض على العلماء هم اللي بيون العلماء يفتون بهوهم هم بعواطفهم بهوهم باخلاقهم باخلاق من في

رحلتي التي قبلي هذي طالع لحقني بس يمكن سنه سبعة عشر تلتاشر سنة - 00:53:30

قال لي يا شيخ نهاية المسجد ابويا يمنعني اني اطلب العلم ويقول لي اقعد في في البقالة لا تتركها وش اسوي ؟ قلت له البقالة يا

ولدي ما هي الاربعة وعشرين ساعة - 00:53:56

والعلم اي فرصة اسمع كلام ابوك في البقالي واي فرصة تجيك فراغ من البقالة رح اطلب العلم قال لي يقولوا لي ان في علماء في

المسجد النبوي كفار او مشركين - 00:54:14

ويعلموني الكفر اسأل عن البقالة وعن العلم في علماء في المسجد انهم يعلموني الناس الكفر طبعا لما قال لي يعني قال نفسي في

الشيخ فلان على واحد مشايخ قلت لي يا ولدي ما يعلمها اللي بتقوله دا - 00:54:28

منين جاك العلم ده كان عندي عيد مرة يا ولدي من الله انا ما عندي والله لا ذكاء ولا عندي لكن ان كان جاني مسائل هي من فضل الله

علي - 00:54:47

وخليك وقلت هذا طبعا ما يكلم لكن خليته مشي فانظر كيف يبذرون البذور السيئة في نفوس الناس على العلماء وهم قاعدين في

المدينة لا طلب العلم ولا درس ويحكمون على العلماء - 00:54:57

والعلماء ما تحيروا يا ولدي العالم في الفتنة انما يقول الحق اذا يقول الحق. وخصوصا الحمد لله بلادنا بلاد حرة مسألة المرأة مر فيها

ظلم بسيدي وقالت لي وهي معدومة من اوروبا ومن في لندن. اه كيف علماء السعودية يفتون باباحة النصارى يدخلون بلاد المسلمين

- 00:55:13

عشان تبع الدولة يقولون. قلت طيب احنا كل ما نيجي واحد عالم يسأل يروح للدولة يقول لها وش اقول انا الحين معي انا بروح

اسأل حاكم واقول له وش اقول لها انا يمكن لي ثلاثين او عشرين سنة انا دخلت على حاكم عشان اسلم. ولا اقول يمين ولا يسار -

00:55:37

واعرف ان كل العلماء ما يروحون يفتون ويستفتون الحاكم. الحاكم نصبهم يقولوا كلمة الحق ولا اعلم ان عالم فصل لانه قال كلمة

الحق. ولا اهين لانه قال كلمة الحق انما عليك بس لا تقول كلمة الحق قد تقول الكلمة - 00:55:52

اللفظ واحد لكن الصورة يعني لو واحد يعني يكلمك الكلمة واحدة لكن واحد يكلمك بريف وواحد يكلمك بعنف اللفظ واحد طبعا اللي

يكلم بالرفق غير اللي يكلم بالعنف اللي يكلم والسب على لسانه غير اللي يكلم والترحم مثلا على لسانه - [00:56:08](#)

فالعلماء ما ينبغي ان يتحيروا انما عليهم ان يستعيذوا بالله نعوذ بالله من اعوذ بك يا رب من مضلات الفتن تقولها كل يوم اذا اصبحت ثلاث مرات واذا نسيت ثلاث مرات اعوذ بك من مضلات الفتن - [00:56:32](#)

والله يحملك من مظلات الفتن. اما والله يا ولدي انا ما اعلم العلماء يتحيرون ولا ما يتحيرون واذا كان عالم يتحير لانه فكره او دماغه وطفله ان قدماه الاكبر منه - [00:56:47](#)

بيني وبينهم بدون اعلانات اما كون العلماء يتحيرون ما اعرف ان العلماء يتحيرون في مثل هذه الامور تسألني الان وانا اجيب بلدان الخير ودنا تنصح اللي يسمن الثوب ويحلق اللحية - [00:57:01](#)

ويظن ان في ذلك زينة لا والله ما فيه زينة. اما اسبال الثوب فانا يكفيني ان من ان رجلا خرج مش مثل ثوبه ويتبخر امر الله الارض فخشفت به فهو يجلس فيها الى يوم القيامة - [00:57:24](#)

واعلم ان عمر لما طعم في هذا المسجد والله اعلم صار على نبينا محمد وعلى اله نرجو من الله تعالى ان يعيننا على ذلك وان يكتب له الاجر وان يجعله في موازين حسناته - [00:57:38](#)

وقد نضطر الى ايقاف بعض الدروس ولذلك اضطررنا الى توقيف الدورة دورة الفقه وقد اه تتأخر الى النصف الثاني لان الكتاب له اكثر من خمسة عشر سنة لم يخرج وانا متأثم في تقصيري في حق الوالد ويحتاج الى مراجعة وفي نفع للناس - [00:57:58](#)

ولا نوقف الدروس الا لامر يعني اه عظيم على كل حال الدرس القادم نعتذر عنه ان شاء الله الذي بعده يبسر الله ننظر في قضية اكمال الدروس. اما ما ورد في هذا السؤال - [00:58:18](#)

من عرض المرأة لنفسها على رجل عرضت نفسها على الرجل وليس من حقه ان يعرضها على الغير الا اذا عرض فيما بينه وبينه وقال له فلانة طيبة لو تخطبها فلانة طيبة يعني يعرف فيها صفات - [00:58:35](#)

ويرى انها افضل منه او انه يخشى التقصير في حقها فاخبر صديقه واخبر رجلا صالحا اهل وكفه لهذه المرأة ما في بأس لكن ليست المرأة ملزمة كما ورد في السؤال انها قالت عرضت نفسي عليك ولم اعرض على غيرك - [00:58:54](#)

لكن من حقي ان يدل من باب التعاون على البر والتقوى وهذا المنبغي للمسلمين انك اذا علمت ان عند جارك او عند اخيك او قريبك امرأة صالحة وتصلح الى رجل لرجل - [00:59:12](#)

من باب الدلالة تقول له والله فلانة تصلح لمثلك لو انك خطبتها ووقع هذا للسلف الصالح وللصحابة رضوان الله عليهم هذا يسمى الارشاد والدلالة لك ان ترشد وتدل لكن المرأة ليست ملزمة. هي عرضت نفسها عليك - [00:59:25](#)

او عرضت نفسها على شخص محدود او معين معين اه لا يمكن ان يصرف هذا العرض الى غيره بمعنى انها تلزم وظاهر السؤال هل هي ملزمة ها الجواب ليست ملزمة هذا سقوطي - [00:59:42](#)

سقط على الطية تريد فلان هذا جاء وسقط منه ما يمكن ان تلزم بشيء لم لم تعرضه ولم ترغبه. ولذلك لا يلزمها هذا. فظاهر السؤال هل هي ملزمة او لا؟ الجواب لا ليست ملزمة بل انها تلزم بالاول واما الثاني فانظر اذا عجبها وارادت ورغبت - [00:59:56](#)

وان لم ترغبه فلعل الله ان يعوضها خيرا منه والله تعالى اعلم. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا اتفق الزوجين بينهما على ان يكون الزواج بينهما بدون مهر بدون مهر - [01:00:16](#)

فهل يجوز ذلك ام لا؟ وهل يجوز ان يعقد بين الزوجين بدون مهر على ان يعطيه هي المهر بعد الدخول وجزاكم الله كل خير الشرط باطل ويجب ان يكون المهر في النكاح - [01:00:31](#)

ولها مهر مثلها ان دخل بها ولذلك بعد ان تأخذ المهر اذا ارادت ان تتنازل تطيب نفسا عن اكثره او بعضه فلا بأس بذلك ولا حرج فيه والله تعالى اعلم. اثابكم الله فضيلة الشيخ - [01:00:45](#)

حفظكم الله هذا سائل يقول كيف استشعر عظمة الله في كل احوالي؟ حتى لا اعصيه في السر والعلن. وحتى لا يغيب عني مراقبة الله في كل احوالي. وجزاك الله كل خير - [01:01:03](#)

الله اكبر. من من الذي يفوز بهذه النعمة العظيمة ان يستشعر الله عز وجل في عظمته وجبروته وعزته وقدرته من هو السعيد الذي

يرزق هذه النعمة ويصبح من الذين يخشون ربهم بالغيب والشهادة - [01:01:16](#)

من هو السعيد الذي طهر الله قلبه؟ وزكى فؤاده فامتلاً ايماناً بالله واكتسب برسول الهدى اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم

من عرف الله هابه ومن هاب الله احبه - [01:01:35](#)

وصلحت جميع اموره بالمعرفة بالله عز وجل وكل ما في هذا الكون من شواهد وحدانية ودلائل عظمته وقدرته. كله يعين على

المعرفة بالله سبحانه وتعالى وعزة ربي ما اضاء النهار ولا اظلم الليل - [01:01:54](#)

الا لكي يعلم الانسان من هو ربه الذي خلقه وصبره وشق سمعه وبصره. وتبارك الله احسن الخالقين وعزة ربي ما غابت الشمس ولا

طلعت ولا اقبل الليل ولا ادبر النهار الا لهذا الامر العظيم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [01:02:14](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ما خلقنا الله عبثاً ولا وجدنا سدى بل كل ما في هذا

الكون يأخذ بمجامع القلوب الى ربها - [01:02:37](#)

ويأخذها الى عظمته وعزته وقدرته وجبروته فاسعد الناس من امتلاً قلبه بالله سبحانه وتعالى فاذا استغنى بالله عرف الله عز وجل

استغنى به ومن استغنى بالله جعل الله الغنى بين عينيه - [01:02:53](#)

ومن عرف الله سبحانه وتعالى استعز به واستنصر به سبحانه فاستنصر بالحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم فلو عظمت المكائد

واحاطت الشدائد جعل الله له من اطباق السماوات والارض فرجا ومخرجاً - [01:03:11](#)

من عرف ربه وامتلاً قلبه بتوحيده والايمان به وتمجيده لا يمكن ان يعرف الخوف ابدا وقف موسى ابن عمران عليه وعلى نبينا الصلاة

والسلام والبحر امامه والعدو وراءه امواج تتلاطم وعدو في كلبه يقتل النساء الرجال ويستحيي النساء - [01:03:32](#)

ويقتل الاطفال ثم قال اصحاب موسى انا للتوكيل اللام وطأ القسم اي والله انا لمدركون. مدركون يعني انتهينا قال كلا ان معي ربي

سيهدين كلا لا يمكن ابدا ان يخذل الله وليه - [01:03:56](#)

ولا يمكن ابدا ان يسلم الله عز وجل وليه كلا ان معي ربي وهو سبحانه يقول انني معكما اسمع وارى قال لا تخافا وعد من الله سبحانه

وتعالى انني معكما اسمع وارى فقال موسى ابن عمران ان معي ربي سيهدين فنزل الوحي - [01:04:20](#)

كان بعض العلماء يقول والله ما انتهى موسى عليه السلام من نون سيهدين حتى نزل عليه الوحي اظرب بعصاك البحر انفلق فكان كل

فرق كالطود العظيم. وازلفنا ثم الاخرين فاذا بالبحر المتلاطم الامواج - [01:04:42](#)

اذا به ينقلب تنقلب ارضه يبسا اضرب لهم طريقاً في البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخاف دركة لانك قلت كلا ان معي ربي

سيهدين. توحيد الايمان التوكل على الله صدق اللجا لكن من؟ من عرف ربه - [01:05:03](#)

ضرب الله ضرب الله المثل والقصص والعبر للانبيا بجميع الصور والاحوال السقم في في البدن والمرض يهز كيان ولي الله المؤمن

سيرف كفه الى الله متضرعاً متذللاً متبذلاً. يشكو الى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب - [01:05:25](#)

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. فجاء الفرج من عند قدمه ما ارسل الله له طبيب ولا ارسل الله له معالج حتى لا تكون منة الا

لله وحده القلوب المخلصة الزاكية الصادقة. التي تعرف ربها فان الله سبحانه وتعالى يهديها من الضلالة. وينقذها في العنائة -

[01:05:48](#)

وينير لها البصيرة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ولا تقوى الا بالمعرفة بالله عز وجل. كيف يعرف الانسان ربه هذه

المعرفة يعرفها بكثرة تلاوة القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اكثر من تلاوة القرآن واجعل للقرآن سبعة ايام او - [01:06:12](#)

يمر عليك الا وقد ختمت القرآن لتعرف من هو الحي القيوم الذي يقول سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده اقرأ

القرآن حتى يدلك على دلائل عظمته وشوائد عزه وقدرته فيما مضى وفيما حضر وفيما سيأتي - [01:06:32](#)

الذي في كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير تعرف ربك اذا قرأت سيرة الرسل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما

ثبت به فؤادك الذي يقرأ سيرة الرسل متأملاً متفكراً متدبراً يفر بها من ظيق هذه الدنيا الى سعة الآخرة. يعرف من هو الله سبحانه

الذي - [01:06:51](#)

كان ولم يزل سبحانه سميعا بصيرا لطيفا خبيرا سبحانه وتعالى. كيف تعرف ربك اذا اذا نظرت الى هذا الكون وتفكرت في ملكوت السماوات والارض الى السماء ومن بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والى - [01:07:16](#)

ارض ممدحاها اخرج منها مائها ومرعاها والجبال ارساها تفكر في ملكوت الله عز وجل حتى القلم تريد ان تكتب به تقول سبحان الله الله من الذي خلق هذا الحديد ومن الذي شكل على هذا الشكل؟ ومن الذي ساق حتى وقع في يدي؟ ولربما يصنع من اقصى المغرب واقصى المشرق. يقاد لك فتقول يا ربي لك الحمد - [01:07:36](#)

ولك الشكر. تفكر في عظمة الله وملكوت الله. والله ما من عبد يعقد في قرارة قلبه ان يتعرف على ربه صادقا الا رزقه الله المعرفة تعرف ربك اذا جالست العلماء قل اتقياء الصلحاء فدلوك على ربك وعلموك رحمته وحلمه وفضله سبحانه - [01:07:58](#)

وتعالى وخوفوك من عذابه وشديد عقابه واليم عقوبته في الدنيا والاخرة. فاذا جلست العلماء ازددت نورا الى نور وبصيرة الى بصيرة تعرف ربك اذا سألت ربك ان يهديك للمعرفة اليه. وقل اللهم كما قال نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى - [01:08:21](#)

فنسأل الله العظيم ان يهدينا - [01:08:41](#)